

# صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 8341-1-62

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا وللحاضرين وال المسلمين أجمعين قال الإمام ابن خزيمة رحمة الله بباب الرخصة في خصوصية الإمام - 00:00:01

في خصوصية الإمام نفسه بالدعاء دون المأمورين بباب الرخصة في خصوصية الإمام نفسه بالدعاء دون المأمورين خلاف الخبر خلاف الخبر غير ثابت المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف الخبر وغيره. احسن الله اليكم - 00:00:24

خلاف خلاف الخبر غير الثابت المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. انه قد خانهم اذا خص نفسه بالدعاء دون حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ويوسف بن موسى وجماعة - 00:00:48

قالوا حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن عمارة ابن القعقاع عن العمار عن عمارة ابن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال نسأل الله منكم عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال - 00:01:05

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنيهة فقلت يا رسول الله بابي وامي ما تقول في سكوتكم بين التكبير والقراءة قال اقول اللهم باعد بيني وبين خططيائي كما باعدت بين المشرق والمغارب - 00:01:26

اللهم نفني من خططيائي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من خططيائي بالثلج والماء والبرد قال ابو بكر خبر علي بن ابي طالب صح الاستفتاحات وردت رواه الشیخان وغیره - 00:01:49

واخسرها نعم قال قال ابو بكر احسن الله عملكم قال ابو بكر خبر علي بن ابي طالب في افتتاح النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة من هذا الباب وهذا باب طويل - 00:02:07

قد خرجته قد خرجته في كتابي الكبير فقال هلا ابو بكر طلع منكم قال ابو بكر خبر علي بن ابي طالب في افتتاح النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة من هذا الباب وهذا باب طويل. قد خرجته في كتاب الكبير - 00:02:24

والحديث صحيح افتتاح بهذا بهذا الاستفتاح اللهم اللهم صب الخططيائي بالماء والثلج والبرد هذا صح لسة حاتم رواه الشیخان قال اعد الترجمة قال ترجمة فيها لان الدعاء يخص نفسه لما كان وحده سرا - 00:02:50

واستنبط منه ابن خزيمة انه اذا كان الدعاء جهرا يسمعهم فلا يخص نفسه بينما وبين خططيائنا فان خصلته فقد خانه استنباط يعني لكن اذا كان يدعوه وحده او سرا فلا يخص نفسه - 00:03:19

لوحدها اما اذا كان دعاء يجهر به فلا يدعه ان يكون تعب يشغله ويشغلهم هم مؤمنون اما القلوب اللهم اغفر لي وهم يقولوا امين اللهم ارحمني امين اعد قال اعد احسن الله عملكم - 00:03:44

باب الرخصة في خصوصية الإمام نفسه بالدعاء دون المأمورين اذا كانت اذا كان في هذه السورة الدعاء سرا او كان يصلي وحده. نعم طلابكم خلاف الخبر غير الثابت المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قد خانهم اذا خص نفسه بالدعاء - 00:04:06

حدثنا يعقوب في مقيدة هذا معايدة بما اذا كان يعني يصلي وحده او يدعوه سرا بينه وبين نفسه هذا يخص الاصل اما اذا كان يدعوه ويعرف صوت جهرا فلابد ان يكون الدعاء - 00:04:29

هذا بابه ابو جوازي بباب الرخصة صارت. بباب الرخصة ايه. قال بباب الرخصة في خصوصية الإمام نفسه بالدعاء دون المأمورين نعم اذا كان يعني اذا كان سرا او كان يصلي الامام بس الامام معلوم لكن اذا كان يدعوه سرا - 00:04:50

مثلا في الاستفتاح في السجود وفي التشهد؟ نعم يخص نفسه كل واحد خصصها كل مصيبة يخصص نفسه لكن اذا كمثل في القنوت

يرفع صوته هذا لا يخص نفسه في كل عام الدعاء - 00:05:15

هنا الله اكبر. قوله خلاف الخبر غير الثابت في الخبر خلاف الخبر غير الثابت المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قد خانهم اذا خص نفسه - 00:05:32

بالدعاء دونهم. ايه قال يا الخبر اذا كان الخبر غير ثابت هذا اشار الى الحاشية في الحاشية ما تكلف سعادة خلاف الخبر الثابت انه اذا حصل نفسه فقد خانها. نعم - 00:05:49

فيراجع الحديث هذا حتى انه اذا حصل الظاهر ان الحديث هذا بما اذا جهر بالدعاء وقد خانه ما ما ذكره المحسن الاصل المحسني  
الحاشية يذكر الله تراجع الخبر غير الثابت هذا. نبحث ان شاء الله - 00:06:19

ها هي ايه؟ نسعى لابن خزيمة يقول نعم وفيه خبر غير ثابت انه اذا خاصة في البلاء فقد خانهم لفظ الحديث لا سر وكذلك وكذلك  
الدعا فيه التشهد الاخير بين السجدتين - 00:06:41

الجهاد في السجود على المعروف والسر لكن هذا الحديث الذي اشار اليه خبر غير الثابت وانه اذا دعا لنفسه فقد خانه اذا دعا الامام  
عمر استغل حاله قد يكون يعني - 00:07:11

وفي الغير ثابت لكن ولو لو كان ثابت لحمل على ما اذا جهر بالدعاء لو صح ينظر الحديث نعم اه ثوبان رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:30

ثلاث لا يحل لاحد ان لا يهم رجل قوما فيخصوص النفس يعاهدونهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستأنف فان فعل فقد تقدست ولا  
يصلی وهو حقل حتى يستغفر - 00:07:47

قال لشعيب صحيح لغيره دون قوله لا يؤم رجل قوما وهذا اسناد ضعيف يزيد بن شبيح لم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان يعتبر به  
يعني في متابعات وقد انفرد بالقطعة المذكورة - 00:08:03

من نظن ولا لا قال وقد فعل فهذا الحديث ابن خزيمة وشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وغيرهم تحقيق للشيخ محمد بن صالح  
المنجد ايه قال والحديث الذي رواه ابو داود - 00:08:23

قد ظعفها هذا الحديث ابن خزيمة وشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وغيرهم انظر ضعيف ابي داود الشيخ الالباني وعلى تقدير  
ثبوت الحديث والمراد به ما ذكرناه اولا ان يخص نفسه بالدعاء يشاركه المأمورون فيه. مع جهرا اذا كان جحر. سئل شيخنا -  
00:08:55

الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عن قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل رجل يوم قوما فيخصوص نفسه بالدعاء دونهم. دونهم فان فعل  
فقد خانهم. هل يستحب للامام انه كلما دعا الله - 00:09:13

الله عز وجل ان ان يشرك المأمورين وهل صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يخص نفسه بدعائه في صلاته دونهم فكيف  
الجمع بين هذين؟ فاجاب رحمة الله. ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال انه قال للنبي صلى الله عليه  
00:09:27

عليه وسلم ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب.  
اللهم نفني من خطايدي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس - 00:09:47

اللهم اغسلني من خطايدي بالماء والثلج والبرد. فهذا حديث صحيح صريح بأنه دعا لنفسه خاصة وكان اماما. وكذلك حديث علي في  
الاستفتاح الذي اوله وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض فيه فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق -  
00:10:02

يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سينها فانه لا يصرف سينها عنك الا انت وكذلك ثبت في الصحيح انه كان يقول بعد رفع  
رأسه من الركوع بعد قوله لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - 00:10:22

وجميع هذه الاحاديث المأثورة في دعائه بعد التشهد من فعله ومن امره لم ينقل فيها الا لفظ الافراد قوله تعالى اللهم اني نعوذ بك

من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. وكذا دعاوه بين السجدين وهو في السنن من حديث حذيفة - [00:10:38](#)

ومن حديث ابن عباس وكلاهما كان النبي صلى الله عليه وسلم فيه اماما احدهما بحذيفة والآخر بابن عباس وفي حديث حذيفة رب اغفر لي رب اغفر لي. وفي حديث ابن عباس ربي اغفر لي وارحمني واهدني واعافي وارزقني ونحوه. فهذه الاحاديث التي في الصحيح - [00:10:58](#)

نحو السنن تدل على ان الامام يدعو في هذه الامكنة بصيغة الافراد وكذلك اتفق العلماء على مثل ذلك حيث يرون انه يشرع مثل هذه الادعية واذا عرف ذلك تبين ان الحديث المذكور ان صح فالمراد به الدعاء الذي يؤمن عليه المأمور كدعاء القنوت - [00:11:18](#)  
فمقاسه لو صح محمود على ما اذا جهر بالدعاء وعنده حديث ابي داود اللي قرأه اي نعم احسن الله اليك اقرأه عشان المكبر حديث ابي داود نعم احسن الله اليك. قال انتهى كلام شيخ الاسلام ولا باقي - [00:11:38](#)

اذا ما انتهى طويل يا شيخ. هم. قال في الدعاء ثلاث لا يحل لاحد ان يفعلاها لا يؤمن رجل قوما فيخصوص نفسه بالدعاء دونهم. فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستأذن. فان فعل فقد دخل. ولا يصلى وهو حزن حتى يتخفف - [00:12:01](#)  
رواه ابو داود والترمذى وقال حديث ثوبان حسن فقد ظعفه ابن خزيمة نعم. وكذلك شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم. نعم. صاح فهو محمول على لو صح. كما قال الشيخ لو صح محمول على ما اذا جهار - [00:12:21](#)

في الدعاء اما اذا اصر فلهذا الحديث الذين يتعاونون ويخص نفسه في الاستفادة بين السجدين اكتشفت تشهد في ابي داود رغم ذكره عملك ها رقم تسعين نعم والترمذى ثلاط مئة وخمسة سبعة وخمسين احسن الله اليك - [00:12:38](#)

يعني مر سبق نعم باول الكتاب الصلاة نعم طلابكم باب الرخصة باب الرخصة في الصلاة جماعة في المسجد الذي قد جمع فيه ضد قول من زعم انهم يصلون فرادى اذا صلى في المسجد جماعة مرة - [00:13:01](#)  
حدثنا هارون ابن اسحاق الهمذاني حدثنا عبدة الحمداني نعم احسن الله منكم الدال عندك الهمذاني الهمذاني بالنسبة الى قبيلة حمدان اما لو كان بالذال الهمذان في الشرق نعم نسأل الله منكم - [00:13:30](#)

حدثنا هارون ابن اسحاق الهمذاني الهمذاني نعم اسأل الله منكم حدثنا بالذال المهملة قبيلة حمدان قد يكون تراجع ابو اسحاق زى كذا ابو اسحاق هذا تقرير او في ترتيب ابو اسحاق ابو الدال - [00:13:50](#)

حددنا نعم حدثنا لكن البداية المهملة هو احسن الله اليكم اسكان الميم نسبة الى نعم ها؟ اي نعم باسكال الميم لا شك ارتكب عليه يشكل بعض اللي يطلعون يتتكلون على غير بصيرة. نعم - [00:14:11](#)

احسن الله منكم. حدثنا هارون ابن اسحاق الهمذاني حدثنا عبدة يعني بن ابن سليمان وخطأ يرد في الطباعة قد يكون غير متعمد يكون الشكل خطأ مطبعي وكذلك الياء والباء نقطة ونعطيها كل هذا يحصل فيها اخطاء مطبعية كثيرة. نعم - [00:14:32](#)

احسن الله منكم او حكى لك حي على حبها كلها نعم صلوا على اخوكم حدثنا عبدة يعني بن سليمان الكلابي عن سعيد الكلابي نعم احسن الله اليكم ها كلام قلاع - [00:14:57](#)

ها؟ عندي موجود بالباحث تلاغناه ها اه نعم ايه في الباء؟ بالعين الكلاعي اه تصاحق تصحبت قال تصحبيه الاصل ايه والاصل ايش بالاصل يقول الى الكلاع غسل الكلاع ها؟ ايه - [00:15:19](#)

وكلاي هنا عندي ذكر ايه شف شسمه وتصاحب في الاصل الى الكلاع. ما هو اسمه ايش عبدة عبدة ايش؟ عبدة يعني ابن سليمان سليمان قبل السلامة نعم احسن الله منكم - [00:15:56](#)

عن سعيد حاء وحدثنا بندار حدثنا عبد الاعلى قال ان بنا سعيد حدثنا سليمان الناجي عن ابي المتكول عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يتجر على - [00:16:18](#)  
اذى قال فقام رجل من القوم فصلى معه هذا حديث هارون ابن اسحاق غير انه قال عن سليمان ناجي صحيح اخرجه ابن ابي شيبة والترمذى وابن حزم في محل من طريق - [00:16:42](#)

عبده ابن ابن سليمان الكلاعي به وآخرجه احمد وعبد ابن حميد وابو يعلى وابن حبان والبيهقي من من طرق عن سعيد ابن ابي عروبة عن سليمان الناجي به وآخرجه احمد والدارمي وابو داود وابن - 00:17:08

وابن جارود في الملتقى وابن حبان والطبراني في المعجم الصغير والحاكم والبيهقي وفي معرفة السنن والاثار والاثار له والبغوي في شرح السنة في شرح السنة من طريق وهيب ابن ابي خالد عن سليمان الاسود الناجي به وآخرجه احمد من طريق علي بن عاصم عن سليمان به انظر تحفة - 00:17:21

هذا المهرة عدم اطلع هذا فيه دليل على انه لا بأس باقامة الجماعة اذا فات اذا قال لنا في الجماعة ثم اقيمت جماعة اخرى فلا بأس اما القول بأنه يصلوا فرادى فهذا ضعيف لانه قال من يتجر من يتصدق على هذا فيصلي معه - 00:17:47

عافية الله في بعض الروايات ايكم يتصدق ايوه او من يتصدق ما انتهى الكلام عليه هذا حاشي على ايكم يتجر الله ايه ايش قال عليه في بعض الروايات ايكم يتصدق او من يتصدق والمعنى واحد لان التجارة - 00:18:13

الله صدقة وربح وهذا معنى محفوظ الشريعة عن زبغ المبتعدة اقعدى كده. قوله يتجر لان التجارة. لا قبل قوله يتجر في بعض الروايات تتصدق ومن الصدقة يصلى معه فالتجارة مع الله صدقة. نعم. صدقة وربح وهذا معنى محفوظ في الشريعة عن زبغ المبتعدة - 00:18:31

ها فهذا وهذا ايش؟ وهذا معنى محفوظ في الشريعة عن زبغ المبتعدة الله يعفو عنك هذا معنى محفوظ خلاف هذا الذي ذكره هذا محفوظ في الشريعة. عن زبغ المبتعدة انظر عارضة الاحوذى - 00:18:58

انظر ايش قال كان يقول هذا عام مع المحظور خلاف المبتعدة الذي لا يرون هذا المقصود ان ان هذا القول بأنه سنة فرادى قول ضعيف لا بأس نصلي جماعة بقيادة الجماعة اذا كان جماعة اذا اقيمت جماعة هل هل تقام جماعة اخرى - 00:19:17

هذا هو الذي لا تقام جماعة اخرى وجماعة يصلون لكن قد تكون الجماعة ايش صلاة اخرى قد يحتاج الى فحص الجماعات المتعددة هيختار ايه اختلت الصلوات اما اذا كان صلاة واحدة فقط - 00:19:42

هذا هو الاصل ما في داعي يا اصحاب كبير ولا صغير؟ الا اذا كان ما يعلم ياما علم ها؟ في الحرم اذا لم يعلم يكون معذور لكن اذا علم ورأى جماعة اخرى فلا يقيم جماعة ثانية - 00:20:03

محل محل اي نعم المقصود الاجتماع والاجتماع اذا كان يرى جماعة ثم يقيم جماعة اخرى في نفس قال هذا هو الاشكال والجماعات المتعددة كانت صلوات مختلفة نعم اما اذا كانت الصلاة - 00:20:26

صارت واحدة وهو يشاهده او يراها وهو يشاهدها فلا نعم نعم الجماعة قد انتهت. اي نعم انت بعد انتهاء الجماعة هذا في جهة اخرى لكن اقيمت لو جمعت اقيمت او ساوقت الجماعة والجماعة الاولى باقية - 00:20:50

هذا منع نعم اه الباء كتصحيف نعم الباقى نعم من هو ابو محمد من اتباع التابعين توفي ثلاثة مئة وسبعة وثمانين وقيل بعدها روى له البخاري ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى وآخرجه ابن ماجة. ولم يذكر ابن - 00:21:13

ايه. ايه طيب من يكون اه يوجد الكلاعي هاه لا ما يوجد حركة لما يوجد حركة. ايه بالباء هذا الحديث باب الرخصة في الصلاة جماعة في المسجد الذي قد جمع فيه - 00:21:56

ضد قول من زعم انه يصلون فرادى اذا صلى في المسجد جماعة مرة حدثنا هارون بن اسحاق الهمданى حدثنا عبد الله يعني ابن ابن سليمان الكلاعي عن سعيد حاء وحدثنا بندار - 00:22:34

حدثنا عبد الاعلى قال انبأنا سعيد حدثنا سليمان الناجي عن ابي الم توكل عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يتجر على هذا؟ قال فقام رجل من القوم - 00:22:53

فصلى معه نسأل الله منكم. هذا حديث هارون بن اسحاق غير انه قال عن سليمان ناجي باب ابادة اتمام المصلى فريضة بالمصلى نافلة. كلام الاحلال او غيره يرون انه يصلون فرادى - 00:23:17

- 00:23:40